

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ملخص محاضرات مقياس : بناء وتصميم أدوات البحث العلمي

□ ملخص محاضرات موجه لطلبة طور ماستر تحضير بدني رياضي □

اعداد الأستاذ :
د إيدر شيباني

السنة الجامعية : 2025-2026

مقدمة:

تعد أدوات البحث العلمي ضرورة منهجية لا غنى عنها في أي دراسة أو بحث أكاديمي، فهي مختلف الوسائل والطرق والأساليب التي يلجأ ويعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز موضوع بحثه، وإذا كانت هذه الأدوات متعددة ومتنوعة، فإن طبيعة الموضوع، هي التي تحدد بدقة نوعية الأداة المناسبة لعملية جمع بيانات الدراسة، والتي يجب أن يستخدمها الباحث في انجاز أو إتمام عمله، كما أن تحكم الباحث في مشكلته البحثية تلعب دورا هاما في تحديده لكيفية استخدام أدوات البحث العلمي الملائمة.

أدوات البحث العلمي:

مفهوم أدوات البحث العلمي:

□ يمكن تعريف أدوات البحث العلمي بأنها: مجموعة الآليات والخطوات المنهجية التي يتبعها الباحثون والدارسون لجمع وحصر المعلومات والبيانات الخاصة بدراساتهم، وتتنوع هذه الأدوات وتتعدد.

□ يهدف الباحث من وراء استخدام أداة بحثية على حساب أداة أخرى، هو مدى ملائمتها مع موضوع الدراسة وصعوبة الحصول على المعلومات باستخدام أداة أخرى للبحث. وكذا تحديد الظاهرة أو المشكلة العلمية التي تقوم بدراستها والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه من خلال الاعتماد عليها كأداة لجمع البيانات.

الملاحظة:

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق الوقائع المراد دراستها من قبل الباحث، ويفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية دون غيرها من الأدوات، خاصة عندما تكون ممكنة، حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو ما يسمعه بدقة تامة.

تعرف الملاحظة أنها توجيه الحواس لشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة، وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه بدقة.

أنواع الملاحظة:

الملاحظة من حيث طبيعتها:

■ الملاحظة البسيطة تتضمن صور مبسطة من المشاهد أو الاستماع، حيث يقوم الباحث فيما يلاحظه من الظواهر الأحداث تلقائياً في ظروفها الطبيعية. هو نوع من أنواع إستراتيجية الملاحظة، وتعرف على أنها عبارة عن شكل مبسطة من الاستماع، بحيث يقوم مثلاً المعلم التربوي فيها على ملاحظة السلوكيات، وأنها تحدث بشكل تلقائي في مواقف حقيقة.

• **الملاحظة المنتظمة:** وهي ملاحظة علمية بالمعنى الصحيح، بحيث تتم في ظروف مخطط لها ومضبوطة ضبطاً علمياً دقيقاً. والتي يتم ضبطها بشكل متقن بغاية الدقة، ويعين فيها ظروف الملاحظة مثل تحديد الوقت والمكان وغيرها

مميزات الملاحظة:

تتميز الملاحظة كأداة للبحث العلمي بمايلي:

1. جعل الباحث يتحصل على معلومات أكثر عمق وأكثر دقة.
2. التغلغل إلى أعماق وأسباب المشكلة أو الموضوع المراد بحثه
3. تكون المعلومات التي يحصل عليها الباحث أكثر عمقا.

عيوب الملاحظة:

يمكن تلخيص أهم عيوب الملاحظة في التالي:

- وجود الباحث مع المبحوثين، قد يكون له أثر سلبي يتم في إمكانية تعديل سلوكهم من سلوك طبيعي إلى سلوك مصطنع أو متكلف .

• تكون محدودة بالوقت الذي يحدث فيه السلوك المراد ملاحظته

الاستبيان:

يمكن تعريف الاستبيان بأنه: "مجموعة من الأسئلة الاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه

أنواع الاستبيان:

هناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات

□ الاستبيان المغلق: تصاغ بأسئلة بخيارات محددة، وليس للمبحوث امكانية اجابة حرة.

□ الاستبيان المفتوح: تصاغ بأسئلة تحتاج إلى إجابات حرة وغير مقيدة بهدف جمع أكبر عدد من العناصر التي تغطي الموضوع.

الاستبيان المغلق المفتوح:

وهو مزيج من النوعين السابقين حيث يضع الباحث أسئلة مغلقة ثم ينهي كل مجموعة متجانسة منه بسؤال مفتوح غير وارد في البدائل الثابتة، أي يتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة على الشكل المغلق، وأخرى يطلب من المستجوب الاجابة عليها كتابة على الشكل المفتوح

مزايا وعيوب الاستبيان كأداة بحثية:

يستخدم الاستبيان كوسيلة فعالة لجمع المعلومات والبيانات بشكل واسع في العديد من البحوث في الموضوعات الإنسانية والعلمية المخالفة لما يمتاز به من إيجابيات تجعل منه أداة رئيسية، ومن أبرز هذه المزايا

1. توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات من عدد كبير المستجوبين متباعدين جغرافيا وخاصة إذا توافرت خدمات البريد السريع وغيرها من طرق الاتصالات الحديثة.

2. الاستبيان أداة مهمة للحصول على معلومات عدد كبير من الأفراد يفوق بكثير العدد الذي تعطيه أدوات أخرى كالملاحظة والمقابلة، هذا يجعله قلة التكاليف والجهد حيث إنها تطبق على جماعات مهما كبرت بجهد محدود وبتكلفة محدودة

3. يعطي الحرية الكاملة للمبحوث في اختيار الوقت المناسب لتعبئتها والاجابة عليها، أي يمنح وقت كافى لقراءتها والاجابة عليها دون إلحاح من صاحب الاستبانة أو التأثير عليه أو التدخل في الإجابة

عيوب الاستبيان

1. عدم فهم واستيعاب بعض أسئلة الاستبيان وبطريقة واحدة لكل أفراد عينة البحث.
2. استخدام الباحث عبارات تعطي أكثر من معنى ولها أكثر من تفسير لدى المستجوب.
3. ضعف اهتمام بعض المبحوثين ممن يقدم لهم الاستبيان في الإجابة عن أسئلته بسرعة بعيدا عن الدقة والموضوعية
4. الملل وعدم التجاوب مع أسئلة الاستبيان خاصة لما تكون أسئلة كثرة.

المقابلة:

تتعدد التعاريف التي حاولت أن تبسط مفهوم المقابلة ومن أهمها نذكر:

□ تعرف المقابلة بأنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، في ضوء أهداف بحثه. كما تعرف بأنها محادثة بين الباحث أو من ينيبه والأشخاص المستجوبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم.

□ تعرف بأنها محادثة بين القائم بالمقابلة والمستجوب، وذلك لغرض الحصول على معلومات من المستجوب محل الدراسة.

أنواع المقابلة:

أنواع المقابلة من حيث عدد الأفراد

المقابلة الفردية: يقابل فيها الباحث مفحوصا واحدا وهي من أكثر الأنواع شيوعا وفيها

يشعر المفحوص بالحرية في التعبير عن نفسه

المقابلة الجماعية: وتتم بين الباحث ومجموعة من الأفراد من أجل الحصول على معلومات

أوفر في أقصر وقت وبأقل جهد ممكن، ولكن من سلبياتها صعوبة السيطرة أحيانا على أفراد

العينة والخلل الذي يصيب بعضهم خلال المقابلة الجماعية، مما يؤدي إلى عدم المشاركة

وسيطرة بعض الأفراد على جو المناقشة .

القابلة الحرة أو غير المقننة: وفيها تكون الأسئلة موضوعة مسبقا بل يطرح الباحث

سؤالا عاما حول مشكلة البحث، ومن خلل إجابة المبحوث يتسلسل في طرح الأسئلة الأخرى.